مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الكبائر للذهبي

المؤلف

محمد بن أحمد الذهبي (الذهبي).

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة كلية الإلهيات، بجامعة أنقرة، بتركيا .

كتاب معرفة الكبائر أعاذنا الله
منها تأليف الشيخ الإمام العالم المحدث المتقن
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي
قدس الله سره ونور ضريحه آمين آمين آمين

محمد بن تركي التركي

A.Ü.
İLAHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Ayniyat No: 47166
Yer No: 36996

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي دائما

الحمد لله على الإيمان به وبكتبه ورسله وملائكته وأقداره وصلى الله على نبينا محمد وآله وأنصاره صلاة دائمة تخلنا دار القرار في جواره هذا كتاب نافع في معرفة الكبائر إجمالا وتفصيلا رزقنا الله اجتنابها برحمته آمين قال الله تعالى إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما فقد تكفل سبحانه وتعالى بهذا النص لمن اجتنب الكبائر بأن يدخله الجنة وقال تعالى والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون الآيات وقال الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر فتعين علينا الفحص عن الكبائر ما هي لكي نجتنبها المسلم فوجدنا العلماء قد اختلفوا فيها فقيل هي سبع واحتجوا بقوله عليه السلام اجتنبوا الموبقات وذكر الشرك والسحر وقتل النفس وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وبما عن ابن عباس رضي الله عنه قال هي إلى السبعين أقرب منها إلى السبع وصدق والله ابن عباس رضي الله عنهما والحديث فيما فيه حصر الكبائر والذي يتجه ويقوم عليه الدليل أن من اجتنب حوبا من هذه العظائم مما فيه حد في الدنيا كالقتل والزنا والسرقة أو جاء فيه وعيد في الآخرة من عذاب وغضب وتهديد أو لعن

قاعله على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه كبيره ولابد مع
تسليم ذلك ان بعض الكبائر اكبر من بعض الاترى انه عليه الصلاة
والسلام عد الشرك بالله من الكبائر مع ان مرتكبه مخلد في النار
ولا يغفر له ابدا فقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وقال انه
من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنه ولابد من الجمع بين النصوص
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ابئكم باكبر الكبائر قالها ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا
فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
متفق عليه فبين عليه السلام ان قول الزور من اكبر الكبائر وليس
ذكر السبع الموبقات وكذلك العقوق الكبيره الاولى هي الاشراك
بالله وهو ان يجعل لله ندا او يعبد معه غيره من حجر او بشر او شمس او قمر
او نبي او شيخ او حي او ميت او نحو ذلك قال الله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال انه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنه وماواه النار وقال ان الشرك لظلم
عظيم والايات في ذلك كثيره فمن اشرك بالله ثم مات مشركا
فهو من اصحاب النار قطعا كما ان من امن بالله ومات مؤمنا فهو من
اصحاب الجنه وان عذب وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ابئكم باكبر
الكبائر الاشراك بالله الحديث وقال اجتنبوا السبع الموبقات وذكر منها
الشرك وقال عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه صحيح الكبيره
الثانيه قتل النفس ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه جهنم
خالدا

خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وقال
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيمه ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن الايه وقال
تعالى من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس
جميعا وقال تعالى واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر قتل النفس التي
حرم الله وقال عليه السلام وقد سئل اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشيه ان يطعم معك
قيل ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقال عليه السلام اذا التقى
المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه قد حرص على قتل صاحبه وقال عليه السلام لا يزال
المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال بشر ابن مهلب عن ابي
بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقتل مؤمن اعظم عند الله
من زوال الدنيا وقال عليه السلام لا يزال المرء في فسحة ما لم يصب دما
حراما لفظ البخاري وقال عليه السلام اول ما يقضى بين الناس
في الدماء وقال فراس عن الشعبي عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين حميد بن هلال سمع بشر بن عاصم بن عقبه بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله ابى على من قتل مؤمنا فالها بلفظ وهذا
على شرط مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما الا كان

نفس

ظلما

على الاول ولكل من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما اخرجه
البخاري والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدا لها ذمة الله وذمة رسوله
فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة
اربعين خريفا صححه الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه ايس
من رحمة الله رواه احمد وابن ماجه وفي اسناده مقال عن معاوية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان
يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا اخرجه
النسائي **الكبيرة الثالثة** السحر وان الساحر لا بد ان يكفر قال
الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر واما الشياطين
الملعونة له غرض في تعليم الانسان السحر الا ليشرك به وقال تعالى عن
هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون ما يفرقون به بين المرء وزوجه الاية قال ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق الاية فترى خلقا من
الضلال يخلون في السحر ويظنون محرما فقط ويشعرون انه كفر
فيخلون في تعلم السيمياء وعملها وهي محض السحر وفي عقد الرجل
عن زوجته وهو سحر وفي محبة الزوج لامرأته وفي بغضها وبغضه
واشباه ذلك بطلسمات مجهولة اكثرها شرك وضلال وقد اشار
القتل لانه كفر بالله تعالى واضاع الكفر قال النبي صلى الله عليه وسلم

اجتنبوا

منهما

اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها السحر فليس قتل العمد رتبة ولا
يدخل فيما يحس به الدنيا والاخرة وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حد الساحر ضربة بالسيف والصحيح انه من قول جندب
وقال مالك ابن عبده اتانا كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر
وساحرة وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر
رواه احمد في مسنده وعن ابن مسعود رضي الله عنه الرقى والتمائم والتولة
شرك رواه احمد وابو داود والتولة نوع من السحر وهو يحبب المرأة
الى الزوج والتميمة خرزة تعلق للعين واعلم ان كثيرا من هذه كبائر
بل عامتها الا القليل يجهل خلق من الامر بتحريمه وما تلحقه الزجر فيه ولا
الوعيد فهذا لضرب فيهم نفيل فينبغي للعالم ان لا يستجهل على الجاهل
بل يرفق به ويعلمه مما علمه الله ولا سيما اذا كان قريب العهد بها هلية
او نشأ في بلاد الكفر البعيدة واسر وجلب الى ارض الاسلام وهو
تركي كافر او كردي مشرك لا يعرف بالعربية فاشتراه امير تركي لا علم
عنده ولا فهم فالجهد انه يلفظ بالشهادتين فان فهم بالعربية معنى
الشهادتين بعد ايام وليالي فيها وبعمت ثم قد يصلي وقد
لا يصلي وقد يلقن الفاتحة مع الطول ان كان اسناده فيه دين متا
فان كان اسناده يسكن به فمن اين لهذا المسكين ان يعرف شرائع الاسلام
والكبائر ولجتنابها والواجبات واتيانها فان عرف حرام موبقات
الكبائر وحدد منها والاركان الفرائض واعتقدها فهو سعيد
وذلك نادر فينبغي للعبد ان يحمد الله تعالى على العافية فان قيل هو
فرط الكفر ما سال عما يجب عليه قيل هذا مادار في رأسه ولا استشعر
ان سؤال من يعلم يجب عليه ومن لم يجعل له نورا فما له من نور

فلا يأثم لحد الا بعد العلم بعد قيام الحجة عليه وابانه لطيف بعباده رؤف بهم قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد كان سادة الصحابة يجلدون شارب الخمر ثمانين ويتركون الواجب والمحرم على المبني صلى الله عليه وسلم فلا يبلغهم تحريمه الا بعد اشهر وهم في تلك الاشهر يحدون ويرجمون بالجهل حتى يبلغهم النص كذا بعد بالجهل كل من لم يعلم حتى يسمع النص ان شاء الله تعالى الكبيرة الرابعة ترك الصلاة قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب الآية وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقال تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الآية وقال عليه السلام من فاتته صلاة العصر حبط عمله وقال بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة وعنه صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة فقد كفر وقال ابو عبد الله ابن شقيق عن بريدة قال الحجوز عن ابي هريرة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة اخرجه الحاكم في المستدرك وذكر ابي هريرة واخرجه الترمذي دون ذكر ابي هريرة قال ابن حزم لا ذنب بعد الشرك اعظم من ترك الصلاة حتى يخرج وقتها وقتل مؤمن بغير حق وروى همام بن قتادة عن الحسن عن جرير بن عبد الله قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح ونجح وان فسدت فقد خاب وخسر الحديث الترمذي وقال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى متفق عليه وعن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك الست احق اهل الارض ان اتقي الله فقال خالد ابن الوليد الا اضرب عنقه يا رسول الله اتق الله فقال لا لعله ان يكون يصلي متفق عليه وروى احمد في مسنده من حديث عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يحافظ على الصلاة لم يكن له نورا ولا برهانا ونجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف ليس اسناده بذاك وهذا الخصوص لتشعر بكفر تارك الصلاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار متفق عليه فمؤخر الصلاة عن وقتها صاحب كبيرة وتاركها بالكلية لعنى الصلاة الواحدة كمن زنى او سرق اذ ترك كل صلاة او نوبتها كبيرة وان فعل ذلك كرات فهو من اهل الكبائر ان يتوب فان لا نم ترك الصلاة فهو من الخاسرين الاشقياء المجرمين

الخامسة منع الزكاة قال الله تعالى ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون قال الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم الآية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه باخفافها كلما نفد عليه اخرها عادت عليه اولاها حتى يقضي بين الناس في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا مثل له كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع الحديث وقد قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه مانعي الزكاة وقال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال الله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة الآية وعن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن منع الزكاة قال من منعها فانا اخذها وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا اخرجه ابو داود والنسائي

ابن الوليد

وقد ذكر في الاسلام اضاع الصلوة وقال ابراهيم النخعي من ترك الصلاة فقد كفر

من حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده يحيى ابن ابي كثير حدثني عامر العقيلي ان اباه لخبره انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ثلثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة لا يؤدي حق الله في ماله لفخور شريك وغيره وعن ابن اسحق عن ابي نجيح عن عبد الله قال امرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يزك فلا صلاة له **السادسة من الكبائر عقوق الوالدين** قال الله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة الاية وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر وذكر منها عقوق الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين صحيح وعنه عليه السلام قال الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع وان شئت فاحفظ فضيع صححه الترمذي وعنه عليه السلام قال الجنة تحت اقدام الامهات وقال عليه السلام قال الجنة وجاءه رجل يبايعه على ان يهاجر ويدع ابويه فقال الحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وقال امك واباك ولخنك ولفاك وادناك ادناك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر قال عبد الله بن عمر وجاء اعرابي فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس وعنه عليه السلام لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بالقدر وروي عيسى بن طلحة عن عبد الله عن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارايت ان صليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وادبت الزكاة وحججت البيت فماذا لي قال من فعل ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء الا ان يعق والديه فيكاد

ابن

ابن عبد العزيز بن ابي بكرة حدثنا ابي عن ابي بكرة مرفوعا كل الذنوب يؤخر منها ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين يعجل لصاحبه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعنه عليه السلام ما شاء حسن قال لعن الله العاق لوالديه وقال عليه السلام الخاله بمنزلة الام صححه الترمذي وعن انس وهب ابن منبه قال يا موسى وقر والديك فانه من وقر والديه مدت له في عمره ووهبت له ولدا صالحا يبره ومن عق والديه قصرت عمره ووهبت له ولدا يعقه وقال كعب والذي نفسي بيده ان الله ليعجل خير العبد اذا كان بارا لوالديه ليزيده برا وخيرا وقال ابو بكرة رأيت في التوراة من ضرب اباه يقتل وقال وهب في التوراة من ضك والده الرحم **الكبيرة السابعة اكل الربا** قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله الاية وقال الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى قوله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وتهدد عظيم بالخلود في النار كما ترى لمن عاد الى الربا بعد الموعظة فلا حول ولا قوة الا بالله قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وقال عليه السلام اكل الربا وموكله وكاتبه اذا علموا بذلك ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اخرجه النسائي **الكبيرة الثامنة اكل مال اليتيم** قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن الاية

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال عليه السلام اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها اكل مال اليتيم
وكل وليكان فقيرا فاكل بالمعروف فلا بأس عليه وما زاد على المعروف فيتخذ
حرام والمعروف يرجع فيه الى عرف الناس المومنين الخالين من الاغراض
الخبيثة التاسعة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كفر وهو
طايفة من العلماء ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كفر ينقل على الملة
والاربب ان تعمد الكذب على الله ورسوله في تحليل حرام او تحريم حلال
كفر محض واما السنة في الكذب عليه في سوي ذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على غيري من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده
من النار وقال من كذب على نبي يبنى له بجهنم وقال من يقل على مالم
اقله فليتبوء مقعده من النار وقال عليه السلام يطبع المومن على كل
شي الا الخيانة والكذب وقال من روي عني حديثا وهو يرى انه كذب
فهو احد الكذابين فلاح لك بهذا ان رواية الموضوع لا تحل ومن الكبائر
افطار رمضان بلا عذر وهي العاشرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا رخصة لم يقضه صيام الدهر
ولو صامه اذا لم يبت وقال عليه السلام الصلوات الخمس والجمعة الى
الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر
وقال عليه السلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت متفق
عليه حماد بن زيد عن عمرو بن مالك البكري عن ابي الجوزاء عن
ابن عباس قال عشر الاسلام وقواعد الدين ثلثة شهادة ان لا اله الا الله
والصلاة وصوم رمضان فمن ترك واحدة منهن فهو كافر فلهذا صحيح
يعتد المومن مقردان من ترك صوم رمضان بلا عذر ولا غرض فانه صح
شوم الزاني والمكاس ومدمن الخمر بل سيكون في سلاحه ويطون به
الزندقة والانحلال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول

الزور

الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع الطعام والشراب صحيح
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم انف امرئ ادرك شهر رمضان
فلم يغفر له الكبيرة الحادية عشر الفرار من الزحف قال
الله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وقال
عليه السلام اتقوا السبع الموبقات فذكرمنها التولي من الزحف الثانية
عشر الزنا ولعضه اكثر اثما من بعض قال الله تعالى
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا وقال تعالى
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الايات وقال تعالى
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مايتي جلدة ولا تاخذكم بهما
رافة في دين الله الاية وقال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين وقال
صلى الله عليه وسلم وسئل اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقال عليه السلام لا يزني الزاني حين يزني
وهو مومن ولا يسرق السارق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مومن وقال عليه السلام اذا زنى العبد خرج منه الايمان
وكان كالظلة فاذا انقلع منها رجع اليه الايمان هذا على شرط البخاري
ومسلم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زنى او شرب
الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من راسه اسناده جيد
وقال عليه السلام ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر رواه مسلم

يوم مر

يقال عليه السلام ثلثة لا يكلمهم الله حرمة نسآ المجاهدين على القاعدين
كحرمة امهاتهم ومامن رجل يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه
فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ماشا فما ظنكم رواه مسلم
وقال عليه السلام اثلثة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير
المختال الشيخ الزاني والامام الجاير اخرجه النسائي واسناده صحيح
واعظم الزنا بالام والاخت وامراة الاب وبالمحارم صححه الحاكم والعهدة
عليه من وقع على ذات محرم فاقتلوه الثالثة عشر الامام الغاشم
لرعيته الظالم الجاير قال الله تعالى انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم
وقال تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته وقال
عليه السلام من غشنا فليس منا وقال اللهم من ولي من امر امتي
شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه
مسلم وقال عليه السلام ما من امير يلي امور المسلمين ثم
لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة وعنه صلى الله عليه وسلم
قال من ولاه الله شيا من امور المسلمين واحتجب دون حاجتهم
وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة
رواه ابو داود والترمذي وقال عليه السلام الامام العادل
يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وقال المقسطون على منابر من نور والذين
يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ستراون بعدي اثرة

الزاني

بعده

بعده تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد
المسي ولتاطرونه على الحق اطرا او ليضربن الله قلوب بعضكم
على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم يعني اي اسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم عليهما السلام اغلب بني تميم لا المعالي ابن زياد عن مغوية
بن قرة عن معقل ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي سلطان ظلوم غشوم وغال في
الدين يشهد عليهم وينبو منهم اغلب ضعف وقد رواه المبارك
فقال حدثنا منبع حدثني معويه بن قرة او منبع لا ادري من
هو وقال محمد بن عجادة عن عطية عن ابي سعيد الخدري
مرفوعا اشد الناس عذابا يوم القيمة امام جاير وعن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا ايها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن
المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروه فلا
يغفر لكم ان الاحبار من اليهود والنصارى لما تركوا الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم ثم عمهم بالبلا وقال
عليه السلام من رضي بالمعاصي كمن عملها ومن غاب عن منكر فهو كمن
شهده ومن اتى منكرا او روى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال عليه السلام
من لا يرحم لا يرحم وقال عليه السلام ما من امير يلي امور المسلمين

بعده

يقضونكم وتنقضونهم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم
قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواهما مسلم • وقال عليه السلام
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذ اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد متفق عليه • وقال عليه السلام
لمعاذ لما بعثه الى اليمن اياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه • وقال شر الرعاء الحطمة
متفق عليه • وقال عليه السلام ثلثة لا يكلمهم الله فذكر منهم الملك
الكذاب قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة رواه البخاري • وقال عليه السلام
انا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه متفق عليه
وقال عليه السلام يا كعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء
اما انه يكون من بعدي امراء فمن غشي ابوابهم فصدقهم بكذبهم واعانهم
على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض رواه احمد والنسائي والحاكم
وقال عليه السلام ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن
دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه احمد باسناد صحيح

الكبيرة الرابعة عشر شرب الخمر

وان لم يسكر منه قال الله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس
الآية • وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
وثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل تحريم الخمر مشى
بعض الصحابة بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك
وذكر عبد الله بن عمر ان من الخمر اكبر الكبائر وهي بلا ريب اصل
كل خبيث وقد لعن شاربها في غير ما حديث • وقال عليه السلام
من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان شربها فاجلدوه فان شربها
الرابعة فاقتلوه رواه عمرو بن الحارث حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من

اذا الخدم

الرعاية

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قال

من ترك الصلاة سكرانة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها
فسلبها • ومن ترك الصلاة اربع مرات سكرا كان حقا على الله ان
يسقيه من طينة الخبال • قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال
عصارة معهم رواه مسلم باسناد صحيح • وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة
الخبال قالوا وما طينة الخبال • او قال عصارة اهل النار رواه مسلم • وقال عليه السلام من شرب الخمر في الدنيا حرمها
في الآخرة متفق عليه • وعنه صلى الله عليه وسلم • قال
من الخمر ثلاث مات لقي الله كعابد وثن اخرجه احمد باسناد صحيح
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنت
الخمر على عشرة وجوه لعنت الخمر بعينها وشاربها وساقيها وبائعها
ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها
رواه ابو داود وابن ماجه في سننهما • وعن عبد الله بن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل عليه السلام
فقال يا محمد ان الله جل ذكره لعن الخمر وعاصرها
وبائعها ومعتصرها وشاربها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها
وسقيها رواه الامام احمد بن حنبل بنحوه وابو حاتم بن حبان
في كتابه للاتراع والتقاسيم • الكبيرة الخامسة عشر الكنز
والفخر والخيلاء والعجب والتيه قال الله تعالى
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب
وقال تعالى ان الله لا يحب المتكبرين • وقال ان الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ

بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر رواه مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتجبر في برديه اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة وقال عليه السلام يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيمة امثال الذر يطأهم الناس وقال بعض السلف اول ذنب عصي الله به الكبر وقال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابا واستكبر وكان من الكافرين فمن استكبر على الحق كما فعل ابليس لم ينفعه ايمانه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر بطر الحق وغمص الناس وفي لفظ لمسلم بطر الحق وغمط الناس وقال الله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقال عليه السلام يقول الله تعالى العظمة ردائي والكبرياء ازاري فمن نازعني فيهما القيته في النار المنازعه المجاذبه وقال عليه السلام اختصمت الجنة والنار الى ربها فقالت الجنة يدخلني ضعفاء الناس وساقطهم وقالت النار اوثرت بالجبارين والمتكبرين الحديث قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا وقال ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور اي لا تمل خدك متغرضا متكبرا ولا مرحا التبختر وقال سلمة بن الاكوع اكل بعض عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك فقال لا استطيع ما منعه الا الكبر قال فما استطعت فما رفعها الى فيه تعد رواه مسلم وقال عليه السلام اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر متوفف عليه قال عمر بن يونس اليمامي ثنا ابي ثنا عكرمة بن خالد انه لقي ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

مامن

مامن رجل يختال في مشيته ويتعاظم في نفسه الا لقي الله وهو عليه غضبان هذا على شرط مسلم وصح من حديث ابي هريرة اقل ثلثة تدخل النار امير مسلط وغني لا يؤدي الزكاة وفقير مختور وهي السادسة عشر قال الله تعالى والذين لا يشهدون الزور وفي الآثار عدلت شهادة الزور الاشراك بالله قال الله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور وفي الحديث الثابت لا تزول قدما شاهد الزور يوم القيمة حتى توجب له النار قلت شاهد الزور قد ارتكب عظيما احدها الكذب والاثم الكبائر وفي الحديث يطبع المؤمن على كل شيء ليس الخيانة والكذب وثانيها انه ظلم الذي شهد عليه حتى لو قد بشهادته ماله وعرضه ودمه وثالثها انه ظلم الذي شهد له بان سعى اليه المال الحرام واخذه بشهادته وجبت له النار قال النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له من حق اخيه بغير حق فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار ورابعها اباح ما حرم الله وعصمه من المال والدم والعرض قال عليه السلام كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ابئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت متفق عليه ومن الكبائر اللواط وهي السابعة عشر قد قص الله علينا قصة قوم لوط في غير ما موضع وانه اهلكهم بفعلهم الخبيث واجمع المسلمون وغيرهم من اهل الملل ان اللواط من الكبائر قال الله تعالى اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون واللواط الخسيس من الزنا واقبح قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل والمفعول به اسناده حسن وعنه عليه السلام قال لعن الله من عمل عمل قوم لوط اسناده حسن

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ينظر اعلانيا بالقرية فيأتي منه ثم يقبع للحجارة • ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم سحاق النساء زنى بينهن وهذا اسناده لين • ومذهب الشافعي رحمه الله ورضي عنه ان حد اللوطي حد الزاني سواء واجمعت الامة على ان من فعل بمملوكه فهو لوطي محرم الكبيرة

الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم • وقال الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الاية • وقال عليه السلام اجتنبوا السبع الموبقات فذكرمنها قذف المحصنات الغافلات المؤمنات • وقال عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده • وقال عليه السلام لمعاذ تكف امك وهل يكب الناس على مناخرهم يوم القيمة الا حصائد السنتهم • وقال تعالى ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا • وقال عليه السلام من قذف مملوكه بالزنا اقيم عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال متفق عليه • اما من قذف امرأة لم تزل بيراتها من السماء فهو كافر بكذبه للقرآن • التاسعة عشر الغلول من الغنيمة وبيت المال والزكاة • قال الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة • قال ابو حميد الساعدي استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي • فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت امه وابيه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا عرفن رجلا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي عفرة ابطيه فقال اللهم هل بلغت • قال ابو هريرة رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلم نغنم ذهبا ولا ورقا الا المتاع والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهب له رجل من جذام فلما نزلنا قام عبد رسول الله

صلى الله عليه وسلم على رحله فرمي بسهم وكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم • قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال شراك او شراكان من نار متفق عليه • ولخرج ابو داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه • وقال عبد الله ابن عمر وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها لحاديث كثيرة وبقي بعضها في باب الظلم • والظلم على بليته اقسام احدها اكل المال بالباطل • وثانيها ظلم العباد بالقتل والضرب والكسر والجرح وقد ظلم العباد بالشتم واللعن والضرب والكسر والجرح والقذف • وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمنى فقال ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا متفق عليه • وقال عليه السلام لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول • وقال زيد بن خالد الجهني ان رجلا من غفار توفي يوم خيبر فاشتكى النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه • وقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين اخرجه ابو داود والنسائي • قال الامام احمد ما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على احد الا الغال وقاتل نفسه • الكبيرة العشرون الظلم بأخذ المال بالباطل قال الله تعالى • ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام الاية • وقال انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم • وقال تعالى • والظالمين ما لهم من ولي ولا نصير • وقال عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيمة • وقال من ظلم شبرا من الارض طوقه الله الى سبع ارضين يوم القيمة • وقال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة • وفي الحديث ديوان لا يترك الله منه شيئا وهو ظلم العباد

وقال عليه السلام مطل الغني ظلم ومن اكبر الظلم اليمين الفاجرة على حق عليه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم فقد اوجب الله له
النار قيل يا رسول الله وان كان شيأ يسيرا قال وان كان قضيبا من
اراك رواه مسلم وقال عليه السلام من استعملناه على عمل فكتمنا مخيطا
فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة رواه مسلم وقال عليه السلام ان
السملة التي عليها تشتمل عليه فقام رجل في يده شراك فقال شراك من نار
فقال شراك من نار وقال يا رسول الله ان قتلت صابرا محتسبا
متقبلا غير مدبر اتكفر عني خطاياي قال نعم الا الدين رواه مسلم وقال
عليه السلام ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة يا كعب انه لا يربو
لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به صحيح على شرط الشيخين وقال عبد الواحد
ابن زياد عن سليم الكوفي عن همدان الهمداني عن زيد ابن ارقم عن ابي بكر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام وقال في هذا الباب
المكاس وقاطع الطريق والسارق والبطاط والخائن والدغلي ومن استعار شيأ
فجحده ومن طفف في الوزن والكيل ومن التقط مالا فلم يعرفه ومن باع شيأ
فلم يعرفه وغطاه والمقامر ومخبر المشتري بالزايد والله اعلم الكبيرة الحادية
والعشرون وهي السرقة قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله السارق يسرق الحبل فتقطع يده وقال عليه السلام لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها وقال عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة صحيح منصور عن ابراهيم
ابن ميسرة عن طلق ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انما بقي
اليوم ان لا يشركوا بالله شيأ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا
تسرقوا قلت ولا ينفع السارق توبته الا بان يرد ما سرقه فان كان قد استهلكه
لجل من صاحب المال قطع الطريق وهي الثانية والعشرون قال

الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم فمجرد اخافة السبيل هو
من اكبر الكبيرة وكيف اذا اخذ المال وكيف اذا جرح او قتل وفعل عنده كبائر مع
ما غالبهم عليه من ترك الصلاة وانفاقهم ما يأخذونه في الخمر والزنا اليمين
الغموس وهي الثالثة والعشرون قال عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس التي حرم الله واليمين
الغموس اخرجه البخاري واليمين الغموس التي يتعمد فيها الكذب لانها تغمس
صاحبها في الاثم ثم في النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان
فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت
عملك وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المسبل ازاره
والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذبة الحسن ابن عبد الله التخعي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك
اسناده على شرط مسلم وقال عليه السلام من حلف على يمين ليقطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قيل وان كان شيأ يسيرا قال وان كان قضيبا
من اراك وصح تغليظ اليمين الحالف دبر بعد العصر وعند منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حلف في خلفه على اللات والعزى فليقل لا اله الا الله وقال
الا الله منفق عليه وكان من الصحابة من لهو حديث عهد بالحلف بها
فربما سبق لسانه الى الحلف بها فليبادر بقول لا اله الا الله وعن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تحلف عند قبري هذا للشهر على يمين اثمة ولو على سواك رطب
الا جعلته النار رواه الامام احمد في مسنده الرابعة والعشرون
الكذب وهي قال الله تعالى فوالله والله بتاء ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
وقال قتل الخراصون وقال ثم بتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وقال عليه السلام
اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايمن خان وقال

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من نفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر متفق عليه وقال عليه السلام من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله
لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة رواه ابو داود
وقال عليه السلام من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به
عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة ولن يجد رواه البخاري وقال عليه السلام اوحى
الله تعالى الى الدنيا ان اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك رواه البخاري ولفظ حديث سمرة بن
جندب بطوله في منام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اتينا على الرجل الذي
رايته ليشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل
يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق وعنه عليه السلام يطبع
المومن على كل شئ الا الخيانة والكذب روى باسناد ضعيف عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعنه عليه السلام ان الى الملاعب لمندوحة عن الكذب
كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وقال المتشبع بما لم
يعط كلابس ثوبي زور رواه مسلم وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
متفق عليه وقال عليه السلام ثلثة لا يكلمهم الله الحديث وفيه
ملك كذاب اخرجه مسلم الخامسة والعشرون قاتل نفسه من لفظ
الكبائر قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك
عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال الله
تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق الآيات وعن خباب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ممن قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى
مات وقال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ٥
ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق
عليه

عليه وفي الحديث الصحيح الذي آلمته الخراج فاستعجل الموت فقتل نفسه بذباب
سيفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل النار يحيى ابن ابي كثير عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المومن كقتله
ومن قذف مومنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشئ عذبه الله به يوم
القيمة السادسة والعشرون الفاضي الساقط قال الله تعالى ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وقال افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من
الله حكما لقوم يوقنون وقال الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقد روى
الحاكم في صحيحه باسناده لا ارضاه انا عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقبل الله صلاة امام حكم بغير ما انزل الله وصح للحاكم اتضا والعهدة
عليه من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاضي في الجنة وقاضيان
في النار قاض عرف الحق وقضى به فهو في الجنة ٢ وقاض قضى بغير علم فهو
في النار قلت فكل من قضا بغير علم ولا بينة من الله ورسوله على ما ينبغي
به فهو داخل في هذا الوعيد وروى شريك عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قاضيان في
الجنة وقاض في النار وذكر الحديث قالوا فما ذنب الذي يجهل قال ذنبه
انه لا يكون قاضيا حتى يعلم اسناده قوي واقوى منه حدث مغفل
عن سنان عن النبي صلى الله قال ما احد يكون على شئ من امور هذه
الامة فلا يعدل فيهم الا اكبه الله في النار وروى عثمان ابن محمد الاخنسي
وهو صدوق عن المغيرة عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من جعل قاضيا فكانما ذبح بغير سكين امتا اذا اجتهد الحاكم وقضى بما قام الدليل
عليه عنده ولم يحكم برأي فقيه وقد لاح له ضعف ذلك القول فهو ملجور ولا
بد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان
اجتهد وخطا فله اجر متفق عليه فحرمت النبي صلى الله عليه وسلم له الاجر
اذا اجتهد في الحكم فاما اذا كان مقلدا فيما يقضي به فلم يحل في الحكمين وحرم

على القاضي ان يحكم وهو غضبان لا سيما من الخصم واذا اجتمع في القاضي قلة علم وسوء قصد واخلاق زعرة وقلة ورع فقد عرض نفسه لخسارته ووجب عليه ان يعزل نفسه وبادر من الخلاص من النار وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي صححه الترمذي

الكبيرة السابعة والعشرون الفواد المستحسن على اهله قال الله تعالى والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين سليمان ابن الاعظم بالسند عن عبد الله بن لسان الاعرج بن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث وهي المرأة المسترجلة والديوث اسناده صحيح لكن بعضهم يقول عن ابيه عن عمر مرفوعا فمن كان يظن باهله الفاحشة وينقاد لمحبتها فهو ديوث ومن يعرس عليها ولا خير فيمن لا غيرة له **الثامنة والعشرون** الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عباس رضي الله عنهما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجال اسناده صحيح رواه ابو داود وقال عليه السلام صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا اخرجه مسلم وقال عليه السلام الا هلك الرجال حين اطاعوا النساء فمن الافعال التي تلعن عليها المرأة لبسها الزينة والذهب واللؤلؤ ونحت النقاب وتطيبها بالمسك والعنبر وتخوفها بالمداس الحاشية ذلك من المفاصح **التاسعة والعشرون** المحلل والمحلل له صح من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له رواه النسائي والترمذي باسناد جيد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه اهل السنن الا النسائي ولكن واعل هذه الفادوره مقلد عامل يرخص للناس بما لم يبلغه النهي فلعل الله يعذره لعدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليس على

وليس له **الكبيرة الثلاثون** اكل الميتة والدم ولحم الخنزير قال الله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس الآية فمن تعمد اكل ذلك لغير ضرورة فهو من المجرمين وما اصبت انسانا يتعمد اكل لحم الخنزير وربما يفعل ذلك زيادة الجملية والتباعد منه الخارجين من الاسلام وفي نفوس المؤمنين ان اكل لحم الخنزير اعظم اثما من شرب الخمر وصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به وقد اجمع المسلمون على تحريم اللعب النرد وكفيك من تجهمهم على تحريمه فقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ثبت عنه من لعب النرد فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه وبلا ريب ان غمس المسلم في لحم الخنزير ودمه اعظم من لعب النرد فما الظن باكل لحمه وشرب دمه لجارنا الله من ذلك **الحادية والثلاثون** عدم التنزه من البول وهو شعار النصارى قال الله تعالى وثيابك فطهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة متفق عليه ولكن اكثر الطرق التي في الصحيحين لهذا الحديث فيها وكان لا يستتر من بوله وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطني ثم ان لم تتزر من البول في بدنه وثيابه فصلاته غير مقبولة والله اعلم **الثانية والثلاثون** المكاس هو داخل في قول الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم وفي الحديث في الزانية التي طهرت نفسها بالرجم لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له وفي لفظ منه والمكاس فيه شبه من قطاع الطريق وهو شر من اللص فان من عسف الناس وجد عليهم ضرائب فهو اظلم واغشم ممن اتصف بالمكاسة ورفق برعيته وجبى المكس فكانه ولغه من خبث وشح وطمع زاويه شركا في الوزر اكالون المسحت **الثالثة والثلاثون** الرياء وهو من النفاق قال الله تعالى عن المنافقين يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا

شبكة الألوكة www.alukah.net

قليلا وقال كالذي ينفق ماله رياء الناس الايه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اول الناس يقضى عليه يوم القيمه رجل استشهد فاتي به فعرفه الله نعمه
فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت ليقال فلان جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكن تعلمت ليقال عالم
وقرات القران ليقال قارئ وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
فقال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد وقد قيل ثم سحب الى النار رواه مسلم عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا قالوا له انا ندخل على امرائنا فنقول لهم بخلاف
ما نتكلم به اذا خرجنا من عندهم قال ابن عمر كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع
سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه وعن معاذ عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك صححه الحاكم الكبيرة الرابعه
والثلاثون الخيانه قال الله تعالى لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون وقال ان الله لا يهدي كيد الخائنين وقال فاما تخافن من
قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وقال ايه للمنافق ثلث اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان والخيانة في كل شئ قبيحه وبعضها
شر من بعض وليس كمن خانك في فلس كمن خانك في الف الف ومالك كله من
الكبيرة الخامسة والثلاثون التعلم للدنيا وكتمان العلم قال الله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقال
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم الايه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه

الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنه يوم القيمه يعني ريحها
رواه ابو داود باسناد صحيح وقد تقدمه حديث ابي هريره في الثلاثه الذين
يسجرون الى النار احدهم الذي يقال له انما تعلمت ليقال عالم وقد قيل ثم
عن جرير عن الاعمش عن مجاهد مرفوعا لا تتعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا
به السفهاء ولا لتحدثوا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن ماجه وفيه
ضعف وروي بسند ضعيف عن عبد الله بن كعب بن مالك عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ابتغى العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء
او يقبل افئدة الناس اليه فالى النار رواه الحاكم بلفظ فهو في النار وفي لفظ لابن ماجه
لكن اسحاق رواه قال النبي صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم
يوم القيمه بلجام من نار باسناده صحيح رواه عطا عن ابي هريرة وقال عبد الله
بن عباس الغباني عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما الجمه الله يوم القيمه بلجام
من نار قال الحاكم على شرطهما ولا نعلم له علة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوء مقعده من النار حسنه الا ولك
عن ابن مسعود قال من تعلم علما لم يعمل به لم يزده الله الا كبرا وروى
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بالعلم الساهي يوم القيمه
فيقذف في جهنم فيدور فيها كما تدور الحمار بالرحا فيقال بما القيت هذا
وانما اقتدينا بك فيقول كنت لخالفكم اليها انهاكم عنه قال هلال بن العلاء
لطلب العلم شدة وحفظه اشد من طلبه والعمل به اشد من حفظه والسلامة
منه اشد من العمل به المئات وهي السادسة والثلاثون قال الله
تعالى لا تطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وفي الحديث الصحيح ثلثة لا يكلمهم ولا
ينظر اليهم يوم القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المسبل ازاره والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذبه عمرو بن يثربي الهاشمي عن ابي سلام عن ابي
امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يقبل الله لهم صرفا

ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بقدر عمر وصويلح المكذب بالقدر يهودي
السابعة واللئوم قال الله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر وقال تعالى
والله خلقكم وما تعملون وفي الصحيحين حديث جبريل قال يا رسول الله
ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
الموت والقدر خيره وشره قال عبد الحميد بن ابي الموالي يا عبد الله
بن وهب عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم الله نبي مجاب
المكذب بالقدر آية والزائد في كتاب الله والمسلط بالجبروت والمستحل
لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي اسناده صحيح سليمان
بن عتبة الدمشقي يا يونس بن يزيد عن ابي ادريس عن ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بقدر ولا مدمن
خمر سليمان ضعيف رواه عنه جماعة قال عبد العزيز ابن ابي حازم عن
ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه
الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رجاله ثقات لكنه
منقطع وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون في امتي قوم يكذبون بالقدر وهذا على شرط مسلم
وصح الترمذي من حديث ابي صخر عن نافع ان ابن عمر جاءه رجل فقال ان
فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث
فلا تقرئه مني السلام اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
في هذه الامة خسف ومسخ او قذف في اهل القدر منصور عن زيد بن
ابي خيراش عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ويؤمن
بالقدر اخرجه الترمذي وسنده جيد وبعضهم يقول عن زيد عن
رجل عن علي فيه يا الاوزاعي عن ابن ابي نجيح عن المزبر عن رجل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مجوس هذه الامة المكذبون

بالقدر

بالقدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم وان لقيتموهم
فلا تسلموا عليهم رواه ابو بكر بن عاصم في السنة وفي الباب لهذه الاحاديث
فيها مقال اورد بعضها ابن ابي عاصم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له
وقال واضله الله على علم وقال وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقال فالهمها
فجورها وتقواها والنصوص في ذلك كثيرة نقله عن ابي العلاء الدمشقي عن
محمد بن حماد عن يزيد بن حصين عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا دعا امته قدرية ومجبرة ان اللعن
القدرية والمجبرة على لسان سبعين نبيا نفيه عن ارطاه بن المنذر عن
ابي مسعود عن ابي هريرة مرفوعا ثلثة لا يكلمهم ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المكذب بالقدر والمدمن في الخمر والمنتزع من والده
سفيان الثوري عن عمرو مولى غفرة عن رجل عن حديفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يموتون
ان لا قدر وعن الحسن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم القدرية
مجوس هذه الامة وهذه الاحاديث لا تثبت لضعف رواتها المعافا
بن عمران وغيره والحدعن زاذان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا
صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة زاذان كلام فيه
ابن حبان وقد تابعه غيره من الضعفاء قال محمد بن بشر العبدي حدثنا
سالم بن عمرو عن عكرمة عن عباس مرفوعا نحوه ابو عاصم السلمي فحمد بن
مصعب القرقساني عن عليه عن الزهري عن سعد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل كلام في القدر لشرار هذه
الامة ابو مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله كل صانع وصنعته الكبريت الثامنة والثلثون
ولعلها الثبت كبريت المتسمع على الناس قال الله تعالى ولا تجسسوا قال
النبي صلى الله عليه وسلم من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في
اذنه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح

وليس بنالخ الابنك الرصاص للعذاب رواه البخاري **التاسعة** **والثلثون** اللعان لمن لا ينبغي لعنته قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن المومن كقتله متفق عليه وقال عليه السلام علامة المسلم المومن فسوق وقاله كفر وقال لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة رواه مسلم وقال عليه السلام لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار صححه الترمذي وقال عليه السلام لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وعنه قال ليس المومن باللعان ولا الطعان ولا الفاحش البذي حسنه الترمذي وعنه قال ان العبد اذا لعن شيا صعدت اللعنة الى السما فتغلق ابواب السما دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فان لم تجد مسلغا رجعت الى الذي لعن ان كان اهلا لذلك والا رجعت الى قايلها رواه ابو داود وقد عاقب النبي صلى الله عليه وسلم التي لعنت ناقتها بان سلبها اياها فقال عمران بن حصين وابو برزة والحديث لعمران قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره واما راه من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني انظر اليها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي الربا استطالة المرء في عرض اخيه بالعقود وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كان فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من اطاع امير فقد اطاعني ومن يطع الامير فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني متفق عليه **وقال** من كره من اميره شيا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وهذا صحيح من وجوه عدة صحاح واي جرم اعظم من شق عصا المسلمين وتفريق كلمتهم وخلع ربقة الاسلام من اعناقهم وهذا يقع بكل من طاعن في الصفة وقاتله بسيفه او تحيله حتى يقتل وقال صلى الله عليه وسلم من حمل السلاح فليس منا صحيح **الكبيرة الحادية والاربعون** تصديق الكاهن والمنجم قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وقال تعالى ان بعض الظن اثم وقال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الله به قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اسناده صحيح رواه عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال صلى الله عليه وسلم صبح ذات ليلة مطر فقال الله تعالى اصبح من عبادي مومن وكافر فمن قال مطرنا بفضل الله فذلك مومن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب اخرجه البخاري ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسالة عن شي فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود وسنده صحيح **الكبيرة الثانية والاربعون** نشوز المراة قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن الاية وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح متفق عليه وفي لفظ للصحيحين اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة وفي لفظ لمسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشها فتابى عليه الا كان الذي

ان السما سلطها عليها حتى يرضى عليها زوجها فقال صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا باذن في بيته الا باذنه رواه
البخاري وقال صلى الله عليه وسلم لو كلفت امرا لحدا ان يسجد لاحد لامرت
المراة ان تسجد لزوجها صححه الترمذي وقالت عمة ابن محصن وذكرت زوجها
للنبي صلى الله عليه وسلم قال انظري اين انت منه فانه جنتك ونارك رواه
النسائي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينظر الله الى امراة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه اسناده صحيح
اخرجه النسائي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرجت من بيت
زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع او تتوب وفي الباب احاديث كثيرة

الكبيرة الثالثة والاربعون قطع الرحم

قال الله تعالى واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام وقال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه متفق
عليه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت
الرحم فقالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم
من احب ان يبسط له في رزقه وينسى له في اثره فليصل رحمه متفق عليه
وقال صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله
ومن قطعني قطعه الله وفي لفظ يقول الله تعالى من وصلها وصلته
ومن قطعها بتتّه وقال تعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله انا الرحمن وهي الرحم لمن وصلها

وصلته

وصلته ومن قطعها قطعته فمقول من قطع رحمة الفقرا وهو غني نهو
مواد ولابه لكن من قطعهم بالخنا والاهمال والحمق قال النبي صلى الله عليه
وسلم صلوا ارحامكم ولو بالسلام

الكبيرة الرابعة والاربعون

المصورون في الثياب والحيطان وغيرذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من
صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ وقال اشد الناس عذابا يوم
القيمة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم متفق عليه وقالت عايشة
رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة
لي بقرام فيه تماثيل فهتكه وتلون وجهه وقال اشد الناس عذابا عند الله
الذين يضاهون خلق الله متفق عليه السهوة كالمجلس والصفة والبيت
والقرام الستر الرقيق وفي السنن باسناد جيد تخرج عنق من النار
فتقول اني وكلت بكل من دعا مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين
صحيح الترمذي وقال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم احيوا ما خلقتم متفق عليه وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس
يعذبه في جهنم متفق عليه قال الشيخ محي الدين قال الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا ذرة
فليخلقوا ذرة متفق عليه وصح انه صلى الله عليه وسلم لعن المصورين

الكبيرة الخامسة والاربعون اللطام

قال الله تعالى
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم وقال تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم
اخيه ميتا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام متفق عليه
ومر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
بلى كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستنزه من البوله
متفق عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من شرار الناس ذا الوجهين
هو الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه تجدون من شرار الناس ذا الوجهين

وفي لفظ

وهو متفق عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغني احد عن اصحابي شيئا
فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر رواه ابو داود وعنه وعن كعب
قال اتقوا الفيئة فان صاحبها لا يستريح من عذاب القبر وروى منصور
مجاهد حالة المحطر كانت نفسي بالفيئة **الكبيرة السادسة والاربعون**
النيلحة قال النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان هما بالناس كفر الطعن في النسب
والنيلحة على الميت رواه مسلم وفي الحديث الصحيح لمسلم النيلحة اذا لم تتب
قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية وقال
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وبرئ صلى الله عليه
وسلم من الصالقة والحالقة والشاقة اتفقا على الاحاديث الثلاثة
الكبيرة السابعة والاربعون الطعن في الانساب والنياحة
وصح انه كفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان هما بالناس كفر
الطعن في النسب والنيلحة ثم البغي وهي الكبيرة الثامنة والاربعون

الكبيرة الثامنة والاربعون

وهي البغي قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم قال النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الي
ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد رواه مسلم وفي بعض الآثار لو بغى جبل
على جبل لجعل الله الباغي منهما دكا وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احق
ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر الله له في الآخرة من البغي وقطيعة
الرحم وقال ابن عوف عن عمر بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن قال ابن مسعود
قال مالك الرهاوي قال رسول الله قد اعطيت من الجمال ما ترى وما احب ان احدا
يفوقني بشراك فذاك من البغي قال ليس اولئك من البغي ولكن البغي بطر الحق
وغمط الناس اسناده قوي وقد حسنه الله بقارون لبغيه وعتوه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها
النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض
متفق عليه وقال ابن عمر رضي الله عنهما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وقال ابو مسعود كنت اضرب غلاما لي بالسوط
فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود لله افهم الصوت من الغضب فالقيت
مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول ان الله اقدر عليك منك عليه
فقلت لا اضرب مملوكا لي بعده وفي لفظ فسقط السوط من يدي من هيبته وفي
رواية فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله وقال اما انك لو لم تفعل للفحتك النار
اخرجه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كفارته أن يعتقه رواه مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله يحب
الدين يحدثون الناس بالمنام رواه مسلم ومر صلى الله عليه وسلم
بحار قد وشم في وجهه فقال لعن الله من وشمه وشاه صحيح وقال
بعضها ليوجد من مسيره خمسمائة عام وهذا على شرط مسلم الكبيرة
الثامنة والاربعون الخروج بالسيف والتكفير بالكبائر قال
تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال تعالى ومن يقتل مؤمنا
فقد ضل ضلالا مبينا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله وقد ورد في صفة الخوارج انهم يكفرون
الناس ويكفرهم لان النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر
فقد باء بها احدهما وقد ورد في صفة الخوارج انهم يكفرون
المسلمين ويقتلون من قتلوه والخوارج مبتدعة مخالفون
عثمان وعليا وجماعة من ساداة الصحابة رضي الله عنهم يستحلون الدماء والتكفير كفروا
الخوارج عن الاعمش عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الخوارج كلاب النار رجس ابن بيلة حدثني
سعيد بن جهمان قال فقلت على ابن ابي اوفى وهو مكفوف فقال من ابن
قلت سعيد ابن جهمان قال ثكلتك امك قتلت قتله الازارقة فقال قد
الله الازارقة وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار
قلت انه زارقة وحدثهم قال الخوارج كلها وعثمان ابن ابي مسلم حدثنا ابو
جعفر انه سمع عبد الله بن ابي اوفى وهم يقاتلون الخوارج يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن قتلهم وقتلوه الكبيرة
الخمسون اذية المسلمين وشتمهم قال الله تعالى والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا وقال تعالى ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا الاية وقال

تعالى

تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم الاية وقال تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شر الناس عند الله من ودعه الناس اتقاء فحشه وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله يبغض الفاحش البذي وقال صلى الله عليه وسلم عباد الله ان
الله وضع الجرح الا من اقترض عرض اخيه فذلك الذي جرح او هلك
وقال كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوى ها هنا بحسب
امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم اخرجه الترمذي وحسنه وقال
صلى الله عليه وسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من
الشر ان يحقر اخاه المسلم اخرجه مسلم وقال الله تعالى ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه لفظ مسلم وفي الصحيحين
والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال
الذي لا يامن جاره بوائقه وفي لفظ على شرط الصحيحين لا يدخل الجنة
عبد لا يامن جاره بوائقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليودي جاره متفق عليه وفي لفظ مسلم من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره وعن الاعمش عن ابي
موسى حدثه سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قيل يا رسول الله
ان فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء يودي جيرانها
بلسانها قال لا خير فيها هي في النار صححه الحاكم وعن ابي ذر
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا رجلا
بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه صحوان

بن عمر عن راشد عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر ان يشتم الرجل اباه والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه متفق عليه وفي لفظ من الكبائر وفي لفظ من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري وقال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري الكبيرة الحادية والخمسون اذية اولياء الله ومعاداتهم قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله الآية وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وفي لفظ فقد بارزني بالحرب اخرجه البخاري وفي الحديث يا ابا بكر ان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك يعني فقراء المهاجرين الكبيرة الثانية والخمسون اسبال الازار ونحوه قال الله تعالى لا تمش في الارض مرحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار وقال لا ينظر الى من جر ازاره بطرا وقال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وقال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل راسه يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر شيأ خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح وقال جابر سليم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة صححه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رجل يصلي مسبلا ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه فقال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره فقال ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره رواه ابو داود وهو على شرط مسلم ان شاء الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري قال صلى الله عليه وسلم ازرة المومن الى انصاف ساقيه وقال سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازره المسلم الى نصف الساق ولا حرج او لا جناح فيما بينه وبين الكعبين فهو في النار فلم ينظر الله اليه رواه ابو داود باسناد صحيح وقال ابن عمر رضي الله عنهما مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازاري يسترخي فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد رواه مسلم وكل من اتخذ فرجية تكاد ان تمس الارض او جبة او سراويل خفلجها فهو داخل في الوعيد المذكور نسال الله العافية الكبيرة الثالثة والخمسون لباس الحرير والذهب للرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الاخرة والخلاق النصيب رواه البخاري وقال صلى الله عليه وسلم حرم لباس الذهب والحرير على ذكور امتي واحل لاناثهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال حديفة نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج والجلوس عليه رواه البخاري وقال صلى الله عليه وسلم من شرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه ثبت انه صلى الله عليه وسلم رخص في الحرير للحكة وفي رواية ارخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص الحرير في سفر كان بهما

رواه البخاري

لبس خلعة للخير او كلونة الزركش او طوز الذهب او حواريص الذهب فقد دخل
في الوعيد للذكور وفسق بذلك الكبيرة الرابعة والخمسون العبد الآبق
وعنوه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة فقال
ايما عبد فقد برئت منه الذمة رواهما مسلم وروى ابن خزيمة في صحيحه من
حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يقبل الله
لهم صلاة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه والمرأة
الساخط عنها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو او في المستدرك
والحاكم من حديث علي رضي الله عنه مرفوعا لعن الله من تولى غير مواليه
وفي المستدرك على شرطه من حديث فضالة بن عبيد مرفوعا ثلثة لا تسأل
عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا وعبد ابق فمات
وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها المونة فتبرجت الكبيرة الخامسة
والخمسون من ذبح لغير الله تعالى مثل ان يقول بسم الله سيدي للمسيح
قال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق الا به العلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن هانئ مولى علي ان عليا رضي الله عنه قال
يا هانئ ماذا يقول الناس قال يدعون اني عندك علما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يظهره فاشرح صحيفة من سيفه فيها هذا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ومن تولى
غير مواليه ولعن الله العاق لوالديه ولعن الله منتقص منار الارض
اخرجه الحاكم في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير
الله باسناد جيد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما السادسة والخمسون من غير منار الارض لعن في حديث علي رضي
الكبيرة
الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن
ابن عمر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير تخوم الارض
لعن الله من كمه الاعمى عن السبيل لعن الله من سب والديه لعن الله من
عمل عمل قوم لوط رواه عبد العزيز الدرا وروي عن عمر وزاده

لعن الله

لعن الله من وقع على بهيمة الكبيرة السابعة والخمسون ست
اكابر الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب اخرجه خ فقال صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفس محمد بيده لو انفق احدكم مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه وقال عائشة رضي الله عنها
امروا بالاستغفار لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوهم رواه هاشم عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من
سب اصحابي فعليه لعنة الله وقال رضي الله عنه والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الي لا يحبني الا مؤمن ولا
يبغضني الا منافق رواه عدي ابن ثابت عن زر عنه فاذا كان هذا قاله
النبي صلى الله عليه وسلم فتحقق علي انا الصديق بالاولى والاحرى لانه افضل
الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومذهب عمر وعلي رضي الله عنهما انه
من فضل عليا على الصديق لجهله فانه تجلد للمفتري فروى شعبة عن يحيى
عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ان الحارث بن المعلى العبدي قال ابو بكر خير من
عمر فقال لغير عمر خير من ابي بكر فبلغ ذلك عمر فضربه بالدرة حتى شعر رجليه
شعر يعني رفع رجله يقال شعرت المراة اذا رفعت رجلها للجماع وشعر
الكلب اذا رفع رجله للبول والله اعلم وقال ان ابا بكر صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان خير الناس فمن قال غير ذلك وجب
عليه حد المفتري وروى مجالد بن سعيد عن ابي معشر عن ابراهيم عن
علقمة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بلغني ان قوما يفضلوني
على ابي بكر وعمر من قال شيئا من هذا فهو مفتر عليه ما على المفتري وعن
ابي عبيدة بن حذيل ان عليا رضي الله عنه قال لا اوتي برجل فضلني على ابي
بكر وعمر الا جلدته حد المفتري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال
لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما فان قال لابي بكر وعمر ونحوه كافر فقد باء
القائل بالكفر هنا قطعا لان الله تعالى قد رضي عن السابقين وقال تعالى والسابقون

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا
عنه ومن سبهم او لعنهم فقد باء باثم الله والمحاربة بل من سب المسلمين اذاهم واثم
فقد قدمنا ان ذلك من الكبائر وقما الظن عن سب افضل الخلق بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكنه لا يخلد في النار الا ان يعتقد نبوة علي رضي الله عنه
وانه لله فهذا ملعون كافر • الكبيرة الثامنه والخمسون • سب الانصار
رضي الله عنهم في الجمله • قال النبي صلى الله عليه وسلم • اية الايمان حب الانصار
• واية النفاق بغض الانصار • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق • الكبيرة التاسعه والخمسون • من دعا الى
ضلاله او سن سنة سيئة • قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى ضلاله
كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا • وقال
من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الا من غير ان ينقص
من اوزارهم شيا رواهما مسلم • وقال صلى الله عليه وسلم كل بدعه ضلاله
وفي بعض الالفاظ كل ضلاله في النار • الكبيرة السبعون • وهي الوصل
شعرها والمتنمصه والواشمه • قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصله
والمستوصله • والواشمة والمستوشمه • والناميصه والمتنمصه والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله متفق عليه • وقال صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب
والدم حرام وكسب البغي • ولعن الواشمه واكل الربا وموكله • ولعن المصورين
متفق عليه • الكبيرة الحاديه والسبعون • من اشار الى اخيه بحديده
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديده فان الملايكه تلعنه وان
كان اخيه لابيه وامه رواه مسلم • الكبيرة الثانية والسبعون •
من ادعى الى غير ابيه • وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام متفق عليه
وعن ابي هريره رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترغبوا عن اباءكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر رواهما الصحيحان • وقال صلى الله
عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه تعليه لعنة الله متفق عليه • وعن يزيد
ابن شريك قال رايت عليا رضي الله عنه يخطب على المنبر وسمعته يقول
ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفه فاذا فيها اسنان

فهو الس

اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينه حرام ما بين عير الى ثور • فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمه صرفا ولا
عدلا متفق عليه • وعن • ابي ذر رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو
الله وليس كذلك الا حار عليه • متفق عليه • واللفظ لمسلم الكبيره
الثالثه والسبعون • الطيره • ويحتمل ان لا تكون كبيره • مسلمة
بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن • عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطيره شرك وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل صححه الترمذي
وقال سلمان بن حرب وما منا هو قول ابن مسعود • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيره ويعجبني الفال قيل يا رسول الله وما الفال الكلمه قال
الطيبه صحيح • الكبيره الرابعة والسبعون • الشرب في
الفضة والذهب • قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في انيه الذهب والفضه ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم
في الاخره متفق عليه • وقال صلى الله عليه وسلم الذي ياكل او يشرب في الذهب
والفضه انما يجرجر في بطنه نار جهنم • وقال من شرب في الفضة لم يشرب
فيها في الاخره اخرجه مسلم • الكبيره الخامسة والسبعون •
الجدال والمرا والرد ووكل الفضاه • قال الله تعالى ومن الناس من
يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها الايات • وقال تعالى وما ضربوه لك الا
جدلا بل هم قوم خصمون • وقال تعالى ان الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه • وقال تعالى وكانوا اكثر

الكتاب الا بالتي هي لحسن وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم وروى يحيا بن يحيى صاحب السفط وهو لين عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاول في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع وعن حجاج بن دينار وهو صدوق وعن ابي غالب عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخوف ما اخاف على امتي زلة عالم وجدال منافق بالقرآن رواه ابو يعلى تقطع اعناقهم وقال صلى الله عليه وسلم مراء في القرآن كفر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله لم يخرجه ابو داود ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الايمان والبذاء والبيان شعبة من النفاق **الكبيرة السادسة والستون** ومن يعص عبده او جدعه او عنته ظلما وبغيا قال الله تعالى مخبرا عن ابليس ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال بعض المفسرين هن الخصا روي عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه هذا خبر صحيح قتاده عن الحسن عن سمرة مرفوعا قال من خصى عبده اخصيناه وصحح الحاكم فاخطأ حديثا في الحدود منه من مثل بعبده فهو حر وفي الصحيحين من قذف مملوكه اقيم عليه الحد يوم القيمة واخرج ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم وفي مسند الامام احمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خصا الخيل والبهائم **الكبيرة السابعة والستون**

المطفف

للطفف في وزنه وكيله قال الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون الاية وكذلك ضرب من السرقة والخيانة واكل المال بالباطل **الكبيرة الثامنة والستون** الامن من مكر الله قال الله تعالى افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون وقال تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة وقال تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون **الكبيرة التاسعة والستون** الاياس من روح الله تعالى والقنوط قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وقال تعالى قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى **الكبيرة السبعون** كفران نعمة المحسن قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس قال بعض السلف كفر النعمة من الكبائر وشكرها بالجازاة او بالدعا **الكبيرة الحادية والسبعون** منع فضل الماء قال الله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلا متفق عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا فضل الماء اخرجه البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع فضل مائه او فضل كلاه منعه الله فضله يوم القيمة اخرجه احمد في مسنده وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع الامام لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه لم يف له ورجل

اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان

بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك متفق عليه وزاد البخاري ورجل منع فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

الكبيرة الثانية والسبعون من وشم دابة في الوجه عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحمار قد وشم في وجهه فقال لعن الله الذي وشمه اخرجه مسلم وعن ابي داود فقال اما بلغكم اني لعنت من وشم البهيمة في وجهها او ضربها في وجهها ونهى عن ذلك فقوله صلى الله عليه وسلم اما بلغكم اني لعنت يفهم انه من لم يبلغه الزجر عن شيء وان بلغه وعرف فهو فاعل له واللعنة وكذا القول في عامة ما ذكر الا ما علم منها بالاضطرار من الدين

الكبيرة الثالثة والسبعون وهي القمار قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وقال تعالى عن ايه في مقت اكل اموال الناس بالباطل وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق متفق عليه فاذا كان مجرد القول يخصه بوجوب الصدقة المكفرة فما ظنك بالفعل وهو داخل في اكل المال بالباطل

الكبيرة الرابعة والسبعون الالحاد في الحرم قال الله تعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد وظلم نذقه من عذاب اليم قال علي ابن ابي طلحة عن محمد الحميد ابن ابي سنان وقد وثقه ابن حبان عن عبيد ابن عمير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اوليائي المتقون من بر يعم الصلوة ويصوم رمضان ويعطي زكاة ماله بطيبة نفسها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم ان رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع الشرك بالله وقتل مومن بغير حق وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم مات من رجل يموت لم يعمل هذه الكبائر ويقيم الصلاة

ويؤتي

الزكاة الا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في داره ابوابها معتارا بعضها من بعض سنده صحيح وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعتد الناس على الله من قتل في الحرم او قتل غير قاتله او قتل بذحول الجاهلية رواه احمد بسنده

الكبيرة الخامسة والسبعون تارك الجمعة لصلى وحده عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة في بيوتهم اخرجه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم وعن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه اسناده قوي وعن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواح الجمعة واجب على كل محتلم مسلم رواه ابن

الكبيرة السادسة والسبعون من غش المسلمين ودل على عوراتهم في الباب حديث حاطب ابن ابي بلتعة وان عمر رضي الله عنه اراد قتله لما فعل فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم من قتله لكونه شهد بدرا فان ترتب على غشه وفي الاسلام واهله وقتل المسلمين وسبي واسر ونهب اوشيء من ذلك فهذا ممن سعى في الارض فسادا فاهلك الحرث والنسل ويتعين قتله ويحق عليه العقاب فنسأل الله العافية وبالضرورة يدري كل احد ان الجنة اذا كانت من الكبائر فتحريمها اشد واعظم بكبيرة دون فصل جامع للمحتملة من الكبائر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه وقال لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من اهله وولده ونفسه والناس اجمعين وقال لا يومن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به اسناده صحيح وقال والله لا يومن من لا يامن جاره بوائقه وقال صلى الله عليه وسلم من

راي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع ففلبه وذلك
اضعف الايمان رواه مسلم وفي الحديث لمسلم في الظلمة من جاهدهم بيده
فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو
مومن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وفيه دليل على ان من لم
ينكر المعاصي بقلبه ولا يبادي بها فانه عديم الايمان ومن جهاد القلب
التوجه الى الله تعالى في ان يحمي البلاد واهله وان يصلحهم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه يستعمل عليكم امراء يعرفون وتنكرون فمن كره
فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قيل افلا نقاتلهم
قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواه مسلم وقد مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة الحديث
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعان على خصومة
بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع صحيح وقال الكرماني والحديث في
النار اسناده قوي وقال لعن الله المحلل والمحلل له جاذ لكن وتهيد
الجفا والجفا في النار وقال صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذا
من الجفا والجفا في النار رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
موته جاهلية اسناده صحيح وقال سلمان ابن موسى سالت فاطمة ابن قيس
عن الشوكة بن شداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سبع اكلة
لجمه الله بها اكلة من نار يوم القيمة ومن قام يسمع مقام رياء وسمعة
اقامه الله يوم القيمة مقام رياء وسمعة ومن اكتسى ثوبا لشهرة البسه الله
ثوبا من نار يوم القيمة صححه الحاكم وصح ابي حراش السلمي انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حمى فواق ناقة سقط فقد سفك دمه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد
من حدود الله فقد حاد الله في امره اسناده جيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ابعد مما
بين

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا
ما كان يظن ان تبلغ بها ما بلغت يكتب له بها سخطه الى يوم القيمة صححه الترمذي وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق يا سيد فانه ان يك سيدا
فقد اسخطتم ربكم عز وجل صحيح رواه ابو داود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا ايمن خان واذا وعد اخلف متفق عليه
واما الكذب والخيانة فقد مرا واما اخلف الوعد فهو المقصود بالذكر هنا وقد
قال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن الى قوله فاعقبهم نفاقا
في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ثم رفعا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يلحد من شابه فليس منا صححه
الترمذي وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خالفوا المجوس وفروا اللحى واحفوا الشوارب متفق عليه وقال الحسن البصري
قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث الى هذه الامصار فينظروا كل من
يجد قد قدر على الحج فيضربوا عليهم الجزية ما هم لمسلمين رواه سعيد بن منصور في سننه
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة رواه
احمد والترمذي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فر من
ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة في سنده مقال عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بطاعة الله ستين سنة ثم يحضره الموت
فيضار في الوصية فيجب له النار رواه ابو هريرة رضي الله عنه غير مختار الموت
وصية من الله والله عليم حكيم الايات رواه ابو داود والترمذي وعن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته فسمعته يقول ان الله اعطا
كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث صححه الترمذي وعن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يبغض الفاحش المتفحش وقال صلى الله عليه وسلم ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان من شر الناس عند الله من ينزله يوم القيمة رجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ينشر سرها اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراة في دبرها رواه ابو داود وفي لفظ لا ينظر الله الى رجل جامع امراة في دبرها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فصدقه فقد كفر وقال برئ مما انزل على محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقوا عينه اخرجه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم بالغلو رواه ابو داود والترمذي وليس اسناده بالقوي قال الله تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الاية وقد عد محدثون من اهم الغلو من الكبائر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله رواه ابن ماجه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل اخرجه الترمذي باسناد ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع وقال تعالى الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل الاية وقال تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة

وقال تعالى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وقال تعالى ما اغنى عني ماليه وقال تعالى ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا

دماهم

دماهم واستحلوا محارمهم اخرجه مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى من البخل وفي الحديث ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وصحح الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الجالس وسط الحلقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب اخرجه ابو داود وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له وقال صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فلا تصلوا الى ما يشغلكم عن الناس فان احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ فان ابى فليقاتله فان معه القرين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم اخرجه الكتاب والله اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد واله كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى الله على سائر الانبياء والمرسلين ورضي الله عن سادتنا اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

فائدة عن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه

الناس من جهة التمثال اكفاء ... ابوهم آدم والام حواء
ما الفخر الا لاهل العلم انهم ... على الهدى لمن استهدى ادلاء
والجاهلون لاهل العلم اعداء ... ففز بعلم تعش حيا به ابدا
فالناس موتى واهل العلم احياء

فان يكن لهم في اصلهم نسب ... وقيمة المرء ما قد كان يفعله

شبكة الألوكة www.alukah.net

من نظم سيدي عبد النافع بن سيدي محمد ابن عراق
اعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته لما كان
زارنا لسيدي ابو الرجال ولسيد يحتدل

ابو الرجال وبلخل الخول وَيا مَن قد غدا شانه في القوم مشهود
وانت يا جندل القوم الكرام ويا لَيتَ لَه ابدا في الغاب بتقدير
الى اتيتكما والفكر مشتغل والجفن منهمل والعقل مكسود
وانما ملجاي في كل نايبة وقد قصدتكما والظهر مازور
ولست عن هذه الاعتاب منصرفا حتى اعود بفضل فيه تيسير

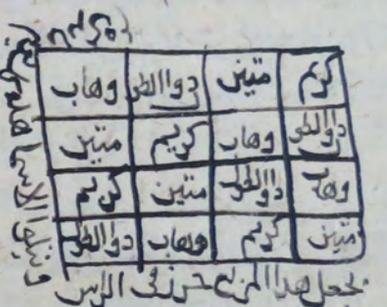

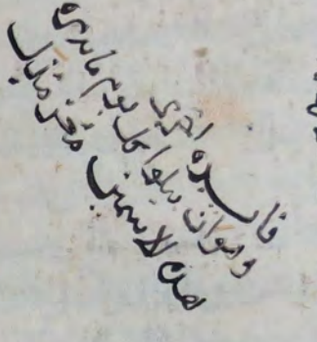

منظومة الطهطلية للطهطل مهطهطيل قهطيطيل فهطيل

نهههطيل جهلطيل خهطيل لمقفنجل

حمدا لبرية من الهام باريها والشكر لله في نعما سواريها
ولم يزل لمستهمك مني الشكر اذا انعم علي باشرار اعانيها
من العلوم التي حارت اطلبها وكنت بالنفس والامول اشريها
سر اسرار العلى عندي بليته وقد تجلا الى الحقيقه خافيها
من الحروف التي تحوي العلوم بها فيها لنا بالمعاني ما يوافيها
طوبى لمن خصه الرحمن فاتصلت بدهنه وفهم منها معانيها
يا طالب العلم لا تبغي به بدلا فالعلم خير من الدنيا وما فيها
علم الكنوز التي تدنو الرقاب له تجده في هذه الاسما قاريها
اسماؤها سبعة والقفل ثامنها تجده في الاول منها حاديها
السر حمسين حرفا الا واحد عددا فاتق الله رب العرش قاريها
اللام عدتها عشر وواحدة بيان فيها حين تتلوها
طاء اثنا عشر واربعة والها سبعة لحرف توافيها
والياء عدتها سبع وواحدة والفاء والقاف افرادا تاتي فيها
والميم والجيم والنون واحدة والحا حرف تراه واحدا فيها

تكتب بحسب الادهاب ما تحتشا النفوس به

في اي شئ فلا يبقا يناديها من كاذب او اديم او حصاء او كذا

في البيض او في زبد البحر يديدها او كاغد او صفائح او خشب

وكذا في اي جلس فلا ينا فيها وللمها لك ضع منهن اربعة

في كل ركن فضع اسما شاذ بها وضع بلادتها البائين مفردة

في الصدر او وسط الباب الذي فيها والثامن القفل ان تقضي المنا به

برد ما اذهبته السمع فلحوبها ولو اردت بها نقل الجبال لقد

علوت بها وتوالها منك عاليها فاحفظ قصيدة لما تعد دها

فيك واسم العنا في الرمز لحوبها تري نقطها من زايدة

شفع ووتر وبعد احكم باريها يا فاري الاسما امن من الردي

ولا تخف ما يجيك خوفا وانت تتلوها عمت مقصده

تحفة الصارم والباغم لابن حجة الحموي رحمه الله تعالى

مختصر

الحمد لله الذي هدينا واختارنا للعلم اذ ادبنا فان الادب فضل يذكر فلا تخاطب كل من لا يشعر

يا مدعي الحكمة في كلامه ومن برومه السحر في نظامه خذ حكما جميعها امثال ليس لها في عصرنا امثال

الفها ابن حجة للنجبا لان فيها اسهال الادبا من كل بيت ان تمثلت به سكنت من سامعه في قلبه

وقد نهجت على السرين كمثني خاطبت بالمعروف وجئت من كلامه بسنده تجلب السامع كل لذة

وترتاح الطالب ان تمثلا بها اذا خاطب اباب العلا من حكم تتبعها وصايا مقبولة من لص السجايا

من اول

من اول واوسط واخر تظمتها نظم اديب شاعر وانسجمت في جمعها ان روجه بديعة غريبة وجيزة

حتى دنا البعيد للقريب وانتظم الدباج للعريب كل من انكر ما تكلمت في ترتيبها يكون غير منصف

فليتنبط الاصل ليعرف السبب وليعترف ان كان من اهل الادب الا ما يرغب في استهلاله من نظمه الحكم في مقاله

العيش بالرزق وبالتقدير وليس بالرأي ولا التدبير في الناس من تسعوه الجد وفعله جميع ادبار

من عرف الله ازال التهمه وقال كل فعله للحكمه ما عاند القضا فهو مشرك ان القضا بالعبا املك

ونحن لا نشرك بالله ولا نقنط من رحمة ان تبتلى عار علينا وقبح ذكر ان يجعل الكفر مكان الشكر

وليس في العالم ظلم جاري اذ كان ما يجري بامر الباري واسعد العالم عند الله من ساعد الناس بفضل الجاه

ومن اغاث اليائس الملهوفا اغاثه الله اذا ما خيفا ان الكريم يدفع العظيما كما الجسيم يحمل الجسيما

وان من اخلاق الكرام رحمة ذوي البلا والاسقام وان من شرائط العلق العطف والبؤس على الحدق

قد قضت العقول ان الشفقه على العدو والصديق صدقه وقد علمت والبديهي يعلم بالجبر لا يرحم من لا يرحم

والمرء لا يدري متى يمتحن فانه في دهره مرتهن وان نجا اليوم فما يأمن غدا لانه امن من فات الامانا

والعمر مثل الكاس والدهر القدح والصفو لا بد لمس الكدر لا تغتر بالحفض والسلامه فانما الحياة كلمة دامه

وكل انسان ولا بد له من صاحب يحمل ما ثقله جهد البلا صحبة الاضداد فانها تبكي على الفؤاد

اعظم ما يلقى الفتى من جهدي ان يبتلى من جلسه بالضد فانما الرجال بالاخوان واليد بالساعد والبنان

لا تحقر الصحبة الاجاصل او ما يفي عن الرشاد عاقل صحبة يوم نسب قريب وذمة تحفظها اللبيب

وموجب الصحبة للصادقه ومقتضى المودة المعاضده لا سيما في النوب الشدايد والمحن العظيمة الاوابد

والمرء يحمي لبدا الحاه وهذا اعدد من اعداه وان من عاشر قوما يوما يصرعهم للخاف لوما

وان من حارب من لا يقوى لحربه جر اليه البلوى فحارب الاكفا والاقرانا فالمرء لا يحارب السلطانا

واقنع اذا حاربت بالسلامه واحذر وغالا تجب الندامه فالناجر الكيس في التجاره من خاف في بحر ملحه

بحمد في تحصيل راس ماله ثم يروم الربح باحتياله وان رايت النصر قد لاح لكا فلا تقصر واخز ذلك

تفلحا

فرصته

أسبق الى الاجود سبق الناقد فسبقك الخصم من المكايد وانتهز الفرصة ان الفرصة تغير ان لم تنتهزها
ثم بطر الغالب نعمة فهلك فتزكى عند التوفي فهلك ومن اضاع جند السلم لم يحتفظوا ولينا الخصم
ان من لا يحفظ المملوك لا يجد حين يستجد الحر وبا والجند لا يرعون من اضاعهم كلا ولا يحسن رعاية
اضعف المملوك طرا عقدا من عزة السلم فاوفى الجند والحزم في التدبير روح العزم لا خير في عزم بغير حزم
والحزم كل الحزم في المطاولة والصبر في سرعة المراوله وفي الخطوب تظهر الجواهر وما غلب الا يام الا الصابر
لا تايس من فرج ولطف وقوة تظهر بعد ضعف فربما جاء بعد اليأس فرج بلا كد ولا التماس
ولحمة الطرف بكاء وضحك ونجد باد ود مع من نسك بالرفق وبالتاني مالم تنل بالحرص والتعني
ما لمحسن الشات والتجلد واقبح الحيرة والتبلد ليس الفتى الا الذي حرفة حر تلفاه بكر ونقه
اذ الرزايا اقبلت ولم تقف فثم احوال الرجال تختلف فالموت ان يكون الا مره والموت خير للحي من حياة مره
الحق الموت على يقيني فالجهد الآن لما يقيني صبر على البلوى ولا اضجر فربما فاز الفتى افاضجر
لا يخرج الحر من المصاب كلا ولا يخضع للنوايب فالحر للحي الثقيل يحمل والصخر للنابات يحمل
لكل شدة ولة وينقضي ما غلب الايام الا من رضي قد يصدق القايل والكلام ليس المهني بعظم العظام
لا حين في جسامة الاجسام بل هو في العقول والافهام فالخيل للحرب والجمال والابل للحمل والرحال
لا تضعفوا وطء صغير تحتقر فربما اسال النفس الاثر لا تخرج الخصم في لواجه جميع ما نكره من لجاجه
لا تطلب العايب باللجاج وكن اذا كوشيت ذا انضاج فاعجز من ترك الموجود اطماعة وطلب المفقود اتباعة
وفتش الامور عن اسرارها كم نكبت جاهل من اخبارها لزمت الجهل قبيح الظاهر وما ندمت حسن السرائر
ايأس نظر المرء من يراه ان الضرير قط لا يراه كم حكمة ضحكت بها المحافل لمبحة وانت عنها غافل
ويغفلون عن تحري الحكمة ولو رأوها لأزالوا اللهمة كم حسن ظاهره قبيح وسمج عنوانه مليح
والحق قد تعلمه ثقيل ياباه الا نفر قليل والعاقل الكامل من الرجال لا ينتهي نزخرف المقال
ان العدو وقوله مردود وقلما يصدق الحسود لا تقبل الدعوى بغير شاهد لا سيما ما كان من ريا واحد
لا يوخذ البري بالسقيم والرجل المحسن بالليم كذاك من يستصح الاعادي يردونه بالغبن والفساد
ان قل من ملي ارتجانا من حسب الاساءة احسانا فادفع اساءة العدى بالحسنى
ولا تحل بسر اكمل اليمنى

وللرجال

وللرجال فاعلم مكايد وخدع منكره شدايد والندب لا يخضع للنوايب قط ولا يغاض بالمكايد
فرع الحر بلطف واجتهد والمرء ادام ينفع الصدق وكد تهلك اللازم اديكيد يبلغ في الاعدا ما يريد بالمصاب
وهو ترعيته منهم في الظاهر وغيره مخفض الاضافر والشهم من يحمل امر نفسه ولو بقتل ولده وعرسه
فان من يقصد فكم فريسه لم يعتمد الاصلاح نفسه وان من خفض للسلم بالندا وجدته كمن يباسد
وليس في طبع اللئيم شكر وليس في طبع الدني نصر وان من الزمه وكلفه عند الدي في نحبه انفه
كذاك من يطمع الجهالا ويوثر الارذال الانذالا لو انكم افاضل الحرار ما ظهرت بينكم الاشرار
ان الاصول تحدث الفروعا والعرق شاش اد الطبيعا ما طاب فرع اصله خبيث ولا زكى من مجده خث
قد يدرك الرتبا الدنيا ويبلغون طرا من نعما لكنهم لا يبلغون في الكرم مبلغ من له فيها قدم
وكل من تمايلت الحرافه في لحيها وكرمت اسلافه كان خليقا بالعلا والمكرم وترغب في اصله حسن الشيم
لا بد وادم بن العالم ما كان للمعقول فضل العالم فواحد يعطيك جود وكرم ذاك من يكفره فقد ظلم
وواحد يعطيك للممانعه او حاجة له اليك واقعه لا تشرهن الى الطعام عاجل كم اكلة اورت بتنن الاكل
وبئس العادة فاجدها الشره وبئس ما رايته مالم تره فليس من عقل التي وكرمه افساد شخص كامل الدين
فالبخل آماله دوا ليس لمن يصحبه بقا والبخل فاحذره وبئس المربع والحرص فاتركه شديد المصرع
والغدر بالعهد قبيح جدا شر الورى من ليس يرعى عهدا عند تمام الامر بعد وانقضه وربما ضر
وربما ضر بعض مالكا وسالك المحسن من رجالكا فالمرء يعدي نفسه بوجوه عساه ان نجوابه من شره
لا تعطين شيا بغير فايده فانها من السجايا الفاسده هذا الذي المنته واخترته من زخر الشريف
وحرمة الاداب بالادب ان الشريف قد انا بالعجب قلنا جميعا حين سمعنا زخره كم قد اتى بعجيبه
لكل بيت شطر وقيد وكلنا لبيته عبيد وصحة اسله في الاخره خاتمة مع الصبات والفره
ثم الصلاة والسلام دايما على الذي للرسل جا خاتما تمت والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

HAMIDIYE
1972

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net